

الباب الثاني

نظرة جيل الساندويتش عند التعارض بين الزواج ونفقة الوالدين

بعد إجراء المقابلات مع المخبرين من جيل الساندويتش، تبين أن وجهات نظرهم تختلف عند وقوع التعارض بين الزواج ونفقة الوالدين. ويُقصد بجيل الساندويتش في هذه الدراسة الأشخاص الذين يتحملون في الوقت نفسه مسؤوليات مالية تجاه الوالدين أو الأسرة، مع الاستعداد للحياة الزوجية. وقد ذكر جميع المخبرين أنهم يتحملون نفقات والديهم أو أسرهم بقدر مختلف، تتراوح بين نحو عشرة في المائة ونصف دخلهم.

ومن خلال تحليل بيانات المقابلات، يمكن تقسيم وجهات نظر المخبرين إلى قسمين بحسب الاتجاه الغالب في أقوالهم؛ القسم الأول هو من يقدم نفقة الوالدين عند وقوع التعارض، نظراً إلى أهمية حق الوالدين وحاجتهما إلى المساعدة المالية، والقسم الثاني هو من يجمع بين الزواج ونفقة الوالدين، ويسعى إلى القيام بكلا الواجبين معاً دون تفضيل أحدهما على الآخر. ولا يعني هذا التقسيم الفصل المطلق بين المخبرين، وإنما يعبر عن الاتجاه الغالب الذي ظهر من خلال مجموع إجاباتهم وبيانات المقابلات.

ولذلك تم تقسيم هذا الباب إلى فصلين؛ الفصل الأول: نظرة جيل الساندويتش عند التعارض بين الزواج ونفقة الوالدين من رأى التقديم نفقة الوالدين، والفصل الثاني: نظرة جيل الساندويتش عند التعارض بين الزواج ونفقة الوالدين من رأى الجمع بينهما.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الأول: نظرة جيل الساندويتش عند التعارض بين الزواج ونفقة الوالدين ممن رأى التقديم نفقة الوالدين

يتناول هذا الفصل الأول وجهات نظرة بعض المخبرين الذين تميل آراؤهم إلى إعطاء الأولوية لنفقة الوالدين على الزواج. وهم ينظرون إلى نفقة الوالدين على أنه أمر مقدم وأولوية يجب الوفاء بها قبل التفكير في الزواج، على الرغم من أنهم لا ينفون إمكانية الزواج في المستقبل.

١. نفقة الوالدين صورة من صور البر والإحسان

استنادًا إلى نتائج المقابلات، ينظر معظم المخبرين في هذا الفصل إلى أن نفقة الوالدين ليست مجرد واجب ديني فحسب، وإنما صورة من صور البر والمسؤولية الأخلاقية. وقد نشأت هذه النظرة عن إدراكهم للجهد الذي بذله الوالدان في رعايتهم وتربيتهم وتلبية احتياجاتهم منذ الطفولة وحتى بلوغهم سن الرشد. ولذلك، يُعتبر توفير النفقة للوالدين إحدى الطرق لردّ الجهد والعطاء الذي قدّماه لهم. وبالتالي، فإن نفقة الوالدين بالنسبة لهم لا تتعلق فقط بالواجب المالي، بل تتعلق أيضًا بالبر وردّ الإحسان. ويؤكد ذلك ما ورد في بيان "سمه" بشأن الأسباب التي تجعل نفقة الوالدين واجبًا:

"الإنفاق على الوالدين هو إحدى الطرق لتخفيف أعبائهما بعد ما بذلاه من جهد في تربية

أبنائهما دون مقابل.^{٦٠}

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ويتفق مع هذا الرأي ما ذكرته "بوتري"، حيث بيّنت سبب هذا الواجب من جانب ردّ

الإحسان للوالدين.

"والدانا اعتنيا بنا منذ صغرنا حتى كبرنا، وحاولا أن يوفرا لنا حياة كريمة. لذلك، علينا أن

نوفر لوالدينا قدر الإمكان حياة جيدة وكريمة في جميع الجوانب."^{٦١}

تظهر القولان تشابهاً في نظرة المخبرين، وهو أن جهود الوالدين وتضحياتهما في الماضي تُعدّ من الأسباب التي تدفعهما إلى الإنفاق على الوالدين في الوقت الحاضر. ف"سمه" تركز أكثر على تضحيات الوالدين التي قدّماها دون انتظار مقابل، ولذلك تنظر إلى النفقة على أنها صورة من صور ردّ تلك التضحيات. أما "بوتري"، فتركز أكثر على رعاية الوالدين لهما وتلبية احتياجاتهما منذ الصغر حتى بلوغ سن الرشد، ولذلك تنظر إلى النفقة على أنها استمرار لردّ هذا الإحسان. وبذلك، على الرغم من اختلاف موضع التركيز بينهما، حيث تركز "سمه" على التضحية، بينما تركز "بوتري" على الرعاية المستمرة، فإن المعنى في كليهما واحد، وهو أن نفقة الوالدين تُعدّ صورة من صور ردّ الإحسان إليهما.

٢. نفقة الوالدين تُعدّ واجباً مطلقاً وملزماً لا يمكن التخلي عنه

استناداً إلى نتائج المقابلات، عند سؤال المخبرين عن مدى وجوب الأبناء في المساعدة على

نفقة الوالدين، أجاب بعض المخبرين بصورة متقاربة. حيث يرون أن هذا الواجب مطلق وملزم. ولم

^{٦١} بوتري، المقابلة، ٣١ مايو ٢٠٢٦ م.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يذكر أيّ منهم أن النفقة يمكن أن تكون جزئية أو مشروطة بظروف معينة. فهم يرون أن المساعدة في نفقة الوالدين ليست أمرًا يمكن التقليل منه بحسب الرغبة، وإنما هي واجب ثابت يرتبط بكون الشخص ابنًا لهما.

ويؤكد ذلك أيضًا جواب كلٍّ من المخبرين عن السؤال. فقد أجابت "بوتري" بعبارة واضحة:

"١٠٠٪"٦٢

كما عبّر توفيق عن الرأي المتشابه بقوله:

"واجب".٦٣

أما "سمه"، فقد قدّمت إجابة أطول، إلا أنها تؤكد المعنى نفسه، وهو أهمية برّ الوالدين،

فقلت:

"من الناحية الدينية ليس واجبًا، ولكن من ناحية برّ الوالدين فهو أمر أهم، ونفقة الوالدين

إحدى الطرق لتخفيف العبء عن الوالدين اللذين بذلا جهدًا في تربية أبنائهما دون انتظار مقابل".٦٤

تؤكد الأقوال الثلاثة هذا الترميز، حيث ينظر المخبرون إلى نفقة الوالدين على أنها واجب

كامل. فقد عبّرت "بوتري" عن ذلك بقولها "١٠٠٪"، بينما وصفها "توفيق" بشكل مباشر بأنها

٦٢ بوتري، المقابلة، ٣١ مايو ٢٠٢٦ م.

٦٣ توفيق، المقابلة، ١٥ يونيو ٢٠٢٦ م.

٦٤ سمه، المقابلة، ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ م.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

"واجب". أما "سمه"، فعلى الرغم من تمييزها بين وجوب النفقة من الناحية الدينية وبرّ الوالدين، فإنها ترى أن برّ الوالدين أكثر أهمية. ويظهر جواب "سمه" أن نفقة الوالدين في نظرها لا تُفهم من جانب الوجوب الشرعي فقط، بل تُعدّ أيضاً صورة من صور البر التي لها قيمة أكبر. وبذلك، وعلى الرغم من اختلاف أسبابهم، حيث ركّزت بوتري وتوفيق على جانب الوجوب، بينما ركّزت سمه على جانب البرّ، فإنهم يشتركون في النظر إلى نفقة الوالدين على أنها مسؤولية لا يمكن التخلي عنه.

٣. تأثير مسؤولية الإنفاق على الوالدين في قرار الزواج وجعلها سبباً في تأجيله

استناداً إلى نتائج المقابلات، تؤثر مسؤولية الإنفاق على الوالدين في نظرة المخبرين إلى الزواج وقراراتهم بشأنه. بل أصبحت أحد أسباب تأجيل الزواج لدى بعضهم. فقد ذكر بعض المخبرين أنهم أجلوا الزواج أو ما زالوا يؤجلونه بسبب الظروف الاقتصادية للأسرة والمسؤولية تجاه الوالدين التي لا يزالون يتحملونها. وهم لا يرفضون الزواج، وإنما يفضلون الوفاء بمسؤولياتهم تجاه الوالدين أولاً قبل بناء حياتهم الزوجية. وبذلك، عند وقوع التعارض بين الواجبين، تقدّمون نفقة الوالدين، بينما يؤجلون الزواج إلى ما بعد ذلك.

ويتضح ذلك من قول "بوتري" التي ذكرت أنها أجلت الزواج واختارت مناقشة الأمر مع

والديها وشريكها:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

"تأجيل الزواج ومناقشة الأمر مع الوالدين وشريك الحياة".^{٦٥}

ويتفق مع ذلك ما ذكره "محمد أليف"، حيث أوضح أن الظروف الاقتصادية لأسرته كانت

من الأمور التي أخذها بعين الاعتبار عند التفكير في الزواج:

"في الحقيقة، أريد الزواج، ولكن لأنني الشخص الوحيد الذي يعمل في أسرتي حتى الآن،

فما زلت أشعر بالقلق من أنني قد لا أستطيع تقسيم المال بشكل مناسب وعادل بين زوجتي

وأسرتي".^{٦٦}

أما "توفيق"، فقد ذكر سبباً مختصراً عندما سُئل عن سبب تأجيل الزواج:

"الظروف الاقتصادية ومسؤوليتي تجاه الوالدين".^{٦٧}

هذه الأقوال يؤكد أن تأجيل الزواج في هذا الفصل ليس عبارة عن رفض للزواج، بل هو

نتيجة منطقية من كونهم جيل الساندويتش. وعلى الرغم من اختلاف أسباب تأجيل الزواج التي

ذكرها المخبرون، فإنها تشير إلى شيء واحد، وهو أن المسؤولية تجاه الوالدين تُعدّ من أهم الأمور التي

تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد وقت الزواج. وبذلك، تظل لديهم الرغبة في الزواج، إلا أن تنفيذه

يُؤجّل حتى تسمح الظروف الاقتصادية والمسؤوليات تجاه الوالدين بذلك.

^{٦٥} بوتري، المقابلة، ٣١ مايو ٢٠٢٦ م.

^{٦٦} محمد أليف، المقابلة، ٥ يونيو ٢٠٢٦ م.

^{٦٧} توفيق، المقابلة، ١٥ يونيو ٢٠٢٦ م.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٠

٤. الخوف من عدم القدرة على توفير احتياجات الشريك وعدم فهم الشريك حالته

استناداً إلى نتائج المقابلات، يكمن وراء تأجيل الزواج خوف أعمق، وهو عدم القدرة على تقسيم الدخل بشكل مناسب وعادل بين الزوجة المستقبلية والوالدين. فقد أدرك بعض المخبرين أن عقد الزواج سيؤدي إلى وجود مسؤولية جديدة في النفقة تجاه الزوجة، في حين أن دخلهم مرتبط أيضاً بنفقة الوالدين. ولا يتعلق هذا الخوف بأنفسهم فقط، بل يتعلق أيضاً بالطرف الآخر، أي الشريك الذي قد لا يفهم ظروفهم المادية التي لا تزال مرتبطة بمسؤولياتهم تجاه الأسرة. وبذلك، فإن السبب الذي يؤدي إلى تأجيل الزواج بالنسبة لهذا الجيل ليس الزواج بنفسه وإنما عدم التأكد من القدرة على توفير النفقة الكافية والعادلة بعد عقد الزواج. ويتضح ذلك من قول "محمد أليف" عن خوفه:

"...ما زلت أشعر بالخوف من أنني قد لا أستطيع تقسيم المال بشكل مناسب وعادل بين زوجتي وأسرتي. وأسأل الله أن يبارك لنا في رزقنا."^{٦٨}

كما عبّرت "سمه" عن خوف مشابه، وإن كان من زاوية مختلفة، قائلاً:

"نعم، لأن ليس كل شريك سيفهم ظروف شريكه، ومن الناحية المادية لا يزال الدخل لا

يغطي جميع الاحتياجات."^{٦٩}

^{٦٨} محمد أليف، المقابلة، ٥ يونيو ٢٠٢٦ م.

^{٦٩} سمه، المقابلة، ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ م.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤١

تُشير هاتان العبارتان أن الخوف بشأن القدرة على تلبية احتياجات الشريك يظهر في صورتين. فمن جهة، يوجد الخوف من عدم القدرة على تقسيم المال بشكل عادل بين الشريك والأسرة. ومن جهة أخرى، يوجد الخوف من عدم تفهم الشريك للظروف المالية التي لا تزال مرتبطة بالمسؤولية تجاه الأسرة. وعلى الرغم من اختلاف هذين الخوفين، فإنهما يرجعان إلى سبب واحد وهو محدودية الدخل الذي يجب تقسيمه للوفاء بالمسؤوليات تجاه عدة أطراف. وهذا يدل على أن التعارض بين الواجبين يظهر بشكل أكبر عندما يكون الدخل محدوداً ويجب تقسيمه بين الشريك والوالدين.

٥. اليقين بأن الرزق من الله، وأن نفقة الوالدين لا تمنع الزواج، وإنما تحتاج إلى ترتيب الأولويات.

استناداً إلى نتائج المقابلات، على الرغم من أن بعض المخبرين يؤجلون الزواج بسبب مسؤولياتهم تجاه الوالدين، فإنهم لا يتخلون عن نية الزواج. لأنهم يؤمنون بأن الرزق يأتي من الله، وليس اعتماداً على الحسابات البشرية وحدها. وتساعد هذه العقيدة على تخفيف الخوف بشأن الأمور المالية. فهم يقدمون نفقة الوالدين قبل الزواج، لكنهم يؤمنون بأن الله سيرزق من يتزوج، وسييسر الزواج لمن يبرّ والديه. وبذلك، لا تُفهم مسؤولية نفقة الوالدين على أنها مانعا للزواج، وإنما تؤثر في ترتيب وقت الزواج، أما نتيجة ذلك فيفوضونها إلى الله.

ويتضح ذلك من قول "سمه" الذي يتحدث عن حالته الاقتصادية بناءً على إيمانه:

"بحسابات البشر لن يكفي المال، ولكن حساب الله أفضل من حساب البشر."^{٧٠}

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ويتفق مع هذا الرأي ما ذكره "محمد أليف" عندما سُئل عما إذا كانت مسؤوليته تجاه والديه

تؤثر في نظره إلى الزواج:

"لا. لأن الله هو الرزاق. وأسأل الله أن يمنحني الصبر والهداية."^{٧١}

كما أضاف "سمه" اعتقاده بأن برّ الوالدين قد يكون سبباً في تيسير الزواج:

"يجب على الابن أن يبرّ والديه، ويبرهما إن شاء الله سيرزقه الله شريكاً يفهم وضعه

وظروفه."^{٧٢}

تُظهر هذه الأقوال أن الإيمان بأن الرزق من الله يساعد أفراد جيل الساندويتش على مواجهة الخوف بشأن الأمور المالية. ولا تُنظر مسؤولية نفقة الوالدين على أنها سبب يمنع الزواج، لأنهم يؤمنون بأن الله سيرزقهم ويسهل لهم الزواج. وبذلك، تُفهم نفقة الوالدين على أنها مسؤولية يمكن القيام بها دون التخلي عن نية الزواج.

الفصل الثاني: نظرة جيل الساندويتش عند التعارض بين الزواج ونفقة الوالدين من رأى الجمع

بينهما

يتناول هذا الفصل الثاني نظرة بعض المخبرين الذين يميلون في نظرتهم وسلوكهم إلى الجمع

بين وجوب الزواج ووجوب نفقة الوالدين، دون تقديم أحدهما على الآخر بشكل مطلق. فهم ينظرون

^{٧١} محمد أليف، المقابلة، ٥ يونيو ٢٠٢٦ م.

^{٧٢} سمه، المقابلة، ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ م.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

إلى كلا الواجبين على أنهما ملزمان ومهمان، ولذلك لا ينبغي ترك أحدهما. ويتعاملون مع هذا التعارض من خلال الاستعداد للزواج، وتنظيم القدرة المالية، والتواصل مع الأطراف المعنية.

١. النظر إلى كلا الواجبين على أنهما ملزمان ولا يجوز إسقاط أحدهما

استناداً إلى نتائج المقابلات، يرى بعض المخبرين في هذا الفصل أن وجوب الزواج ووجوب نفقة الوالدين لا يقتضيان اختيار أحدهما وترك الآخر. فهو ينظر إلى كلا الواجبين على أنهما مهمان ويجب القيام بهما. وعندما سُئِلَ عن أيهما يُقَدَّم، اختار القيام بهما بحسب القدرة، لا ترك أحدهما. وبذلك، يرى بعضهم أن أفضل طريقة لمواجهة هذا التعارض هي الجمع بين الواجبين.

ويتضح ذلك من قول "سلطان" الذي عبّر عن هذا المبدأ بوضوح:

"الجمع بينهما أولى من ترك أحدهما." ٧٣

وقد عبّر "د" عن الرأي نفسه بعبارة أقصر:

"كلاهما واجب عليّ." ٧٤

تُظهر هاتان العبارتان أن الزواج ونفقة الوالدين يُنظر إليهما على أنهما واجبان يجب القيام بهما معاً. فقد رأى "سلطان" أن الجمع بينهما أفضل من ترك أحدهما، بينما ترى "د" أن كليهما

٧٣ سلطان، المقابلة، ٣٠ مايو ٢٠٢٦ م.

٧٤ د، المقابلة، ٢ يونيو ٢٠٢٦ م.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٤

واجب عليها. وعلى الرغم من اختلاف طريقة التعبير، فإنهما لا يختاران أحد الواجبين، بل يسعيان إلى القيام بهما معاً.

٢. اعتبار الاستعداد قبل الزواج وسيلة للقيام بالواجبين معاً

استناداً إلى نتائج المقابلات، لا يقتصر موقف المخبرين على الرغبة في القيام بالواجبين معاً، بل لديهم أيضاً بعض الاستعدادات لتحقيق ذلك. وتشمل هذه الاستعدادات الاستعداد النفسي والمالي، وكذلك مناقشة المسؤوليات مع الطرف الآخر، لأنهم يدركون أن القيام بالواجبين معاً يحتاج إلى استعداد وقدرة كافية. ولذلك، فإن تأجيل الزواج بالنسبة إليهم لا يعني رفض الزواج أو الابتعاد عنه، بل هو فرصة للاستعداد حتى يتمكن من القيام بالواجبين في المستقبل. وبذلك، يتم الجمع بين الواجبين بشكل تدرجي، من خلال الاستعداد أولاً ثم القيام بهما معاً.

ويتضح ذلك من قول "سلطان" عن استعداده قبل القيام بالواجبين:

"طريقي هي أن أعد نفسي أولاً، حتى لا أكون عبئاً على الجميع."^{٧٥}

ويتفق مع ذلك رأي "د"، التي أكدت أهمية مناقشة المسؤوليات مع شريك الحياة:

"لأنني امرأة، والنفقة ليست واجبة عليّ، فسأناقش ذلك مع شريك الحياة."^{٧٦}

^{٧٥} سلطان، المقابلة، ٣٠ مايو ٢٠٢٦ م.

^{٧٦} د، المقابلة، ٢ يونيو ٢٠٢٦ م.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٥

تُظهر هذه الأقوال أن المخبرين ينظران إلى الاستعداد قبل الزواج على أنه أمر مهم قبل القيام بالواجبين معاً. ولا يقتصر هذا الاستعداد على القدرة الشخصية والمالية، بل يشمل أيضاً الاستعداد لمناقشة تقسيم المسؤوليات مع شريك الحياة. وبذلك، يرى المخبران أن الجمع بين الواجبين يحتاج إلى استعداد جيد حتى لا يؤدي إلى زيادة العبء على الأطراف المعنية.

٣. تقسيم المسؤوليات بشكل واقعي وفقاً للقدرة عند القيام بالواجبين

استناداً إلى نتائج المقابلات، يرى بعض المخبرين أن الجمع بين واجب الزواج وواجب نفقة الوالدين ينبغي أن يكون وفقاً لقدرة كل منهم. فهم لا يحددون مقدراً معيناً يجب تقديمه، بل يحددون مقدار النفقة بحسب القدرة المالية والرزق الذي يحصلون عليه. وفي نظرهم، لا يشترط القيام بالواجبين بالمقدار نفسه، بل يمكن أن يختلف ذلك بحسب الظروف والقدرة. وبذلك، يفهم الجمع بين الواجبين على أنه أمر واقعي يتم وفقاً للقدرة.

ويتضح ذلك من قول "سلطان" عن ترتيب مسؤولياته:

"نعم، لأن المسؤولية الأولى التي أريد أن أنهيها هي مسؤولية والدي أولاً."^{٧٧}

ويتفق مع ذلك رأي "د" في مقدار النفقة التي تقدمها لوالديها:

^{٧٧} سلطان، المقابلة، ٣٠ مايو ٢٠٢٦ م.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٦

"بحسب القدرة، وبقدر ما يفتح الله له من أبواب الرزق أو ييسره له (الزوج المستقبل)".^{٧٨}

تشير هذين القولين أن المخبرين لا ينظران إلى الجمع بين الواجبين على أنه أمر يجب القيام به بالمقدار نفسه أو بشكل مطلق. فقد أشار "سلطان" إلى وجود ترتيب في أداء المسؤوليات، وذلك بالقيام بمسؤولية الوالدين أولاً، بينما تحدد "د" مقدار النفقة بحسب قدرتها والرزق الذي تحصل عليه (زوجه المستقبل). وبذلك، يتفق كلاهما على أن الجمع بين الواجبين ينبغي أن يكون وفقاً للقدرة، حتى يمكن القيام بهما بشكل واقعي دون تحميل النفس فوق طاقتها.

